الاليومينيوم بالكهربائية سنة ١٨٨٧ فصار ثمن الطن متهُ ٣٣٥٦ جنيهاً سنة ١٨٨٩ و٨١٢ جنيهاً سنة ١٨٩١ وثمنهُ الآن ٨٠ جنيهاً لا غير

باب التقريظ والانتقاد

البيان والتبيين

للجاحظ

الجاحظ من اقدم كتّاب العربية وابلغهم عبارةً وقد نوّه بكتابهِ هذا ابن خلدون في مقدمتهِ حيث قال « سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول فن الادب واركانهُ اربعة دواوين وهي ادب الكاتب لابن قتيبة وكتاب الكامل للمبرّد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابي علي القالي وما سوى هذه الاربعة فتبع لها وفروع عنها »

والجاحظ اقدم هؤلاء الكتّاب فانهُ توفي سنة ٢٥٥ للهجرة وابن قتيبة توفي سنة ٢٧٦ والمبرد توفي سنة ٢٨٥ وابو علي القالي توفي سنة ٣٤٦

وقد وقف على طبع البيان والتبيين الآن حضرة محب الدين افندي الخطيب ولم يذكر عن اي نسخة نقلهُ لاننا لا نكاد نصدق انهُ نقلهُ عن نسخة قديمة خالية من الحشية الكثيرة والاّ فان كان الجاحظ قد كتب هذا الكتاب وكتابهُ في الحيوان حسب ما وصلا الينا يكون جامعاً بين سعة الرواية ونوع من الجنون وهو جنون الثرثرة الادبية

و يسهل تبرئتهُ من هذا الداء اذا حذف من الكتاب جانب كبير ممّا يظهر انهُ مدخل فيهِ . فالمقدمة مثلاً تقع في اربعة اسطر و يليها اربعون صفحة يظهر لنا انها مدخلة كلها ثم يبتدئ الكتاب في الصفحة الثانية والاربعين . ولا عبرة بما ذكر في الصفحة ٤٣ من الاعتذار عن تأخير هذا الباب اذ القول بان هذا الاعتذار مقحم ايضاً في الكتاب اقرب الى المعقول من اتهام الجاحظ بالفصل بار بعين صفحة بين المقدمة والباب الاول

الاّ ان الكلام الذي نظنهُ مقحماً خزانة ادب كلها درر غالية ولو كانت غير منظومة . ولو وضع للكتاب فهرس هجائي ليسهل الاهتداء بهِ الى ما فيهِ من الفوائد لجاء من خيرة كتب الادب التي لا يستغني عنها منشئ . وانا نقترح على حضرة محب الدين افندي الخطيب ان

يتحف ادباء العربيَّة بهذا الفهرس فيجلد مع الكتاب ويكون مفتاحاً لهُ لاننا لا نعرف كتاباً عربيًّا فيهِ من الفوائد والنوادر اللغوية والادبيَّة اكثر مما في هذا الكتاب . وهو ثلاثة اجزاء مجلدة معاً وثمنهُ مطبوعاً على ورق جيد ١٥ غرشاً وعلى ورق نباتي عشرة غروش

تربية الطفل

للدكتور محمد عبد الحميد بك

يجدر بكل ام وكل مربية للاطفال ان تطالع هذا الكتاب وترتشد بهِ لانهُ حافل بالفوائد . ذكر فيهِ مؤلفهُ كل ما يهم من امر الطفل وكل ما يمكن ان يعرض لهُ من الاعراض ومن فصولهِ فصل في لباس الطفل وفصل في غذاء الطفل والرضاعة الطبيعية وفصل في الفصال وفصل في نمو الطفل ووزنهِ وفصل في البول والتبرز وفصل في صياح الطفل . ويقع في ثمانين صفحة وهو متقن الطبع على ورق صقيل مزين بالرسوم . وثمن النسخة منهُ اربعة قروش صاغ

والدكتور عبد الحميد بك يستحق الثناء الجزيل لوضعهِ هذا الكتاب المفيد لان تربية الطفل ليست بالامر الهين واقل اهمال فيها قد يورث الطفل عاهات لا يخلص منها كل حياتهِ

مسئولية الحكومة المصرية

لحضرة مؤلفهِ الدكتور عبد السلام ذهني الافوكاتو لدى محكمة الاستئناف

كتاب جليل يدل على علم واسع وبحث دقيق ورأي اصيل وقد خاض مؤلفهُ في اعوص المباحث القانونية واخضع لها الالفاظ والتراكيب العربية ولو بشيء من التعمل . ولا ندري هل هو على بينة حيث قال في الصفحة ٩٣ انهُ من المتعذر جداً عدم تجديد المحاكم المختلطة من وقت لآخر لان في عدم التجديد تهديداً للاموال الاجنبية وزعزعة للثقة المتمتعة بها مصر وخسارة كبرى للوطنيين والاجانب معاً . وفي الصفحة ١٠٠ « ان مسألة ابطال وبقاء هذه المحاكم لا يمكن حلها حلاً عمليًّا الاَّ باتفاق الحكومة المصرية مع الدول الاجنبية الموقعة على المعاهدات الدولية سنتي ١٨٧٥ و ١٨٧٦ » . ولكن الظاهر ان المؤلف الَّف كتابهُ وطبعهُ قبل بسط الحماية الانكليزية على مصر ولو لم تصل الينا نسخة منهُ الاَّ الآن

ولا يعقل ان بريطانيا العظمى تبقى بعد الآن مقيدة بارادة الدول الاوربية كلهنَّ في ما ترى العمل بهِ واجباً من قبل المحاكم المختلطة